

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة العربية هي إحدى اللغات التي تدرس في المدارس وتتكون من جوانب مختلفة من المهارات وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، ويجب أن تكون المواد العربية مفهومة بالفعل، خاصة بالنسبة لطلاب بالمدرسة المتوسطة الإسلامية. وتتكون عناصر اللغة العربية من ثلاثة أجزاء، وهي الأصوات والمفردات والقواعد. في الأول الأصوات هو مجموعة من الحروف الساكنة وحروف العلة التي تشكل كلمة، ثانيا المفردات هي نتاج الكلمات والمعاني التي يعرفها الإنسان وتنمو وتتطور حسب الزمن، في حين أن الثالث النحو هو في شكل نحو وصرف.

عملية التعلم ليست مجردة لتوفير المعرفة *transfer of knowledge* ولكن أيضا هو *value Education* وراثية. يتكون التعلم في نطاقه من عدة مكونات وتشمل هذه المكونات الأهداف والمواد التعليمية وأنشطة التعليم والتعلم والأساليب والأدوات وموارد التعلم والتقييمات. ويجب أن تكون جميع هذه المكونات مترابطة من أجل تحقيق النجاح التعليمي وفقا للأهداف المرجوة.²

بالإضافة إلى استراتيجيات ونماذج التعلم، لا يمكن فصل نجاح عملية التعلم عن دور وسائل الإعلام فيها، لأن دور وسائل التعلم في أنشطة التعليم والتعلم وحدة لا تنفصل عن عالم التعليم. وسائل الإعلام هي توجيه الرسائل أو معلومات التعلم التي تريد نقلها إلى الهدف أو متلقي الرسالة.³ يعد استخدام وسائل التعلم مفيدا جدا لعملية أنشطة التعليم والتعلم ويمكن أن يزيد من اهتمام

² Moh. Uzer Usman, *Menjadi Guru Profesional* (Bandung: PT. Remaja Roda Karya, 2002), hlm. 31.

³ Tafonao Talizaro, 'Peranan Media Pembelajaran Dalam Meningkatkan Minat Belajar Mahasiswa', *Komunikasi Pendidikan*, Vol. 2 (2018), hlm. 103.

الطلاب بالتعلم. لأنه في عملية التعلم، هناك حاجة إلى وسائل الإعلام بحيث يمكن نقل الرسالة المعنية بشكل صحيح إلى المتلقي.

في إندونيسيا نفسها، تدرس اللغة العربية في مؤسسات التعليم الديني الإسلامي من المرحلة الابتدائية إلى الجامعة، الرسمية وغير الرسمية على حد سواء، وفي سياق التعلم، يعد استخدام الوسائل المقلدة مثل الصورة، أحد الوسائل الفعالة في أنشطة التعلم، خاصة للتعرف على المفردات.⁴

وترجى من استخدام الوسائل التعليمية في التدريس على نطاق واسع لا ستحضار وتثقيم الخبرات الجديدة للطلاب، وهي تكشف الغموض عن الماضي. وتثير الحاضر وتبعث الروح والمعنى في محتوى المادة المقروءة.⁵ وتساعد في فعالية عملية التعليم، وأن يجذب انتباه الطلاب وتوجه انتباههم للتركيز على موضوع المادة، وإلى ذلك يسهل التفاعل بين المدرسين والطلاب بحيث يكون التعليم أكثر فعالية وكفاءة بينهم.

بالنسبة لتعلم اللغة العربية نفسها عادة ما يبدأ بتعلم المفردات. المفردات هي عنصر يجب أن يتقنها متعلمو اللغة العربية لأننا بهذا العنصر يمكننا التواصل فيما بيننا بشكل جيد. في تعلم اللغة العربية، يبدأ الطلاب في إتقان المفردات التي لديها مستوى عال من الاستخدام. إما فعل أو اسم بالقرب منا. إذا كنت تتقن الكثير من المفردات، عند الاستمرار في تعلم اللغة في المستوى التالي، فسيكون من الأسهل والأكثر فائدة في التعلم.

استناداً إلى دراسة استقصائية التي أجريت في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية⁶ كديري تلقت الباحثة من الطلاب حول كيفية نقل المواد العربية غير مثيرة للاهتمام وصعوبة تعلم اللغة العربية ولا تزال الطريقة المستخدمة حتى اليوم هي طريقة المحاضرة.

⁴ Firda Kostarika, 'Penggunaan Media Gambar Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Penguasaan Mufradat Di MIN Model Slarang Kidul Lebaksiu Tegal Tahun Pelajaran 2015/2016' (IAIN Purwokerto, 2016), hlm. 4-5.

⁵ علي فوزى عبدالمقصود وعطية سالم الحداد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم "الإتصال التربوي-نماذج الإتصال (إسكندرية: الناشر مؤسسة شباب الجامعة، ٢٠١٤)، ص. ١٥.

تتمثل إحدى طرق التغلب على هذا الموقف في اختيار واستخدام وسائل الإعلام الجيدة والمناسبة في عملية التعلم من أجل المساعدة على السلاسة والفعالية والكفاءة في تحقيق أهداف التعلم والتغلب على استخدام الأساليب التقليدية وجعل عملية التعلم أكثر نشاطاً.

يمكن أن تكون وسائل الصورة إحدى الطرق البديلة لتعليم المفردات. تعتبر الوسائل المصورة قادرة على تغلب الصعوبات المختلفة للطلاب في فهم المادة. بالإضافة إلى مساعدة الطلاب على فهم المواد، وسائل الإعلام المصورة نفسها مهمة جداً في محاولة لتوضيح التعلم لدى الطلاب. باستخدام وسيط الصورة، يمكن للطلاب تعلم الأنواع المختلفة من المفردات التي يتعلمونها بسهولة أكبر لأن الطلاب يرون الأشياء المباشرة أو الأشياء المتعلقة بالمفردات التي يتعلمونها.⁶ تعد وسائل الصورة هذه أيضاً أداة تعليمية فعالة يمكن أن تجعل جو الفصل الدراسي ممتعاً بشكل مختلف عن المعتاد.

من البيان أعلاه، تريد الباحثة إجراء دراسة على العنوان "فعالية استخدام وسائل الصورة في استيعاب المفردات لطلاب الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٧ كديري".

ب- ركائز البحث

وفقاً على الشرح أعلاه، فتؤلف الباحثة ركائز البحث كما يلي:

١- ما مستوى نتيجة الاختبار البعدي لطلاب الصف السابع الذين تستخدمون وسائل الصورة مع الطلاب الذين لا تستخدمون وسائل الصورة في تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٧ كديري؟

٢- كيف فعالية استخدام وسائل الصورة في استيعاب المفردات لطلاب الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٧ كديري؟

⁶ Baiq Tuhfatul Unsi, 'Media Gambar Dalam Pembelajaran Kosa Kata Bahasa Arab', *Taffaqquh*, Vol. 2 (2014), hlm. 27.

ج- أهداف البحث

وقفا على صياغة المشكلة، نثبت الأهداف فيما يلي:

١- لمعرفة مستوى نتيجة التعلم بين طلاب الصف السابع الذين تستخدمون وسائل الصورة مع الطلاب الذين لا تستخدمون وسائل الصورة في تعلم اللغة العربية في بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٧

ب- لمعرفة هل استخدام وسائل الصورة فعالية في استيعاب المفردات لطلاب الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٧

د- أهمية البحث

١- الأهمية النظرية

ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في جودة البصيرة على استخدام وسائل الصورة في استيعاب المفردات.

٢- الأهمية التطبيقية

أ) للباحثة

يمكن لهذا البحث أن يضيف للباحثة الخصائص العلمية والثقافات والخبرات ومعرفة فعالية استخدام وسائل الإعلام المصورة في تعلم اللغة العربية في إتقان المفردات.

ب) للمدرسة

١) يمكن استخدامها كمرجع في تطوير وسائل التعلم الحالية.

٢) يمكن أن توفير معلومات بديلة عن وسائل التعلم التي يمكن اعتبارها لتحسين جودة التعلم.

ج) للطلاب

١) تحسين قدرة المتعلمين على حفظ المفردات في تعلم اللغة العربية.

٢) القدرة على تعزيز دافع تعلم الطلاب في التواصل فيما بينهم ومهارة تفكيرهم.

د) للقراء

كمعلومة إيجابية ومرجع مكتوب فيما يتعلق بوسائل الصورة في تعلم اللغة العربية لإتقان المفردات.

هـ - فروض البحث

الفرض هو الجواب المؤقت لصياغة مشكلة البحث، حيث تم ذكر صياغة مشكلة البحث في شكل جملة بيان. يقال مؤقتا، لأن الإجابات المقدمة تستند إلى النظريات ذات الصلة فقط، لم تستند إلى حقائق تجريبية تم الحصول عليها من خلال جمع البيانات. لذلك يمكن أيضا إعلان الفرضية إجابة نظرية لصياغة مشكلة البحث، وليس الإجابات التجريبية بعد.⁷ أما الفروض من هذا البحث كما يلي:

الفرضية الأولى (H_a): استخدام وسائل الصورة فعال في استيعاب المفردات لطلاب الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٧ كديري

الفرضية الأخيرة (H_0): استخدام وسائل الصورة غير فعال في استيعاب المفردات لطلاب الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٧ كديري

و - تحديد البحث

وبناء على المناقشة التي سبقت لتجنب إمكانية توسع البحث، حددت الباحثة هذا البحث تحديدا في نقصان إنجازات تعلم الطلاب في المواد العربية في العنوان "فعالية استخدام وسائل الصورة في استيعاب المفردات لطلاب الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٧ كديري".

ز - الدراسات السابقة

الدراسة السابقة تكون إحدى مراجع للبحث. منها نعرف اختلاف بحثنا وبحث قبلنا لنيل الأشياء المخصصة في بحثنا ولنيل زيادة المعرفة والمراجع التي

⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2019), hlm. 101.

ستدعم بحثنا. قد أخذت الباحثة عدة من الدراسات السابقة وستكون هذه الدراسات مراجع لهذا البحث.

١- البحث الذي قد أقامت به ستي لطفة في سنة ٢٠٢١ من الجامعة بوروكيرتو الموضوع "استخدام الوسائل المرئية والمسموعة في تعلم اللغة العربية على مادة مفردة في المدرسة المعارف نهضة العلماء سوديمرا، العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١. يحصل هذا البحث على أن استخدام وسائل المرئية والمسموعة في تعلم اللغة العربية في مواد مفردات من الصف الرابع في في المدرسة المعارف نهضة العلماء سوديمرا كان بناء على للإجراءات العمليات. المرادف بين هذا البحث والباحثة هو أن لها نفس التركيز، أي تطوير المفردات في تعلم اللغة العربية. وأما الفرق مع هذا البحث هو فعالية استخدام وسائل الصورة كوسائل لزيادة مفردات الطلاب.

٢- البحث الذي قد أقام به محمد الزيايدي من جامعة عمان مولانا مالك إبراهيم سنة ٢٠١٨ تحت الموضوع "فعالية استخدام وسائل الصورة المسلسلة في ترقية مهارة الكتابة لتلاميذ المدرسة المتوسطة بمعهد روضة الإحسان فلنجان كافدي سومنب مادورا" يستخدم هذا البحث الطريقة الإختبارية الكمية. يحصل هذا البحث على أن التعلم المطبق في صف الاختبار يستخدم وسائل الصورة المسلسلة الفعالة في ترقية مهارات الكتابة. المرادف بين هذا البحث والباحثة هو الوسائل المستخدم، أي وسائل الصورة. وأما الفرق مع هذا البحث هو وسائل الصورة التي استخدمتها البلحة لطلاب مع أهداف استيعاب المفردات.

٣- المجلة التي قد أقامت بها ليسا فيتريا ميديا ونورسيما حراهاب ودينا شاه فيتري في سنة ٢٠٢٢ تحت الموضوع "فعالية استخدام وسائل الصورة في تعلم مفردات اللغة الإنجليزية في الجامعة التكنولوجية والصحة شمال سومطرة بادانجسيديمبون" يحصل هذا البحث على أن استخدام وسائل الصورة يعتبر

لطلاب أمرا مثيرا للاهتمام للغاية ويوفر قيمة أكبر لتحفيز التعلم بشكل أكثر فعالية من ذي قبل. المرادف بين هذا البحث الباحثة هو استخدام الوسائل، أي وسائل الصورة. وأما الفرق مع هذا البحث هو الطلاب الذين سيتم تدريسهم والمفردات التي يستخدمها الباحثة، أي المفردات باللغة العربية.

٤- المجلة التي قد أقام بها محمد فدري ومحمد صويب ودمي سابوترا ونورحياتي في سنة ٢٠٢٢ تحت الموضوع "فعالية استخدام وسائل الصورة في تعلم اللغة العربية" يحصل البحث في هذه المجلة أن على استخدام وسائل الصورة يمكن أن باستيعاب تعلم اللغة العربية بشكل فعالية للغاية في التعلم. المرادف بين هذا البحث والباحثة هو أن الوسائل المستخدمة هي، أي وسائل الصورة. وأما الفرق مع هذا البحث هو يكمن في الطريقة المستخدمة. تستخدم الباحثة الطريقة البحث الكمي .

٥- المجلة التي قد أقام بها محمد حلومي في سنة ٢٠١٩ تحت الموضوع " للتعلم المفردات باستخدام وسائل الصورة" يحصل هذا البحث على أن تطبيق تعلم المفردات باستخدام الصورة في المعهد الثانوي كان فعالية. لأن الصورة المطبقة كانت مثيرة للاهتمام بتعلم المفردات كما اعتبرها الطلاب مثيرة جدا للاهتمام. التشابه بين هذه الدراسة والباحثة هو وسائل الصورة والغرض من وسائل الإعلام هو التركيز على تعلم المفردات. وأما الفرق مع هذا البحث هو يكمن في الطريقة المستخدمة. تستخدم الباحثة طريقة البحث الكمي.

ح- تعريف المصطلح

في هذه الدراسة، قسمت الباحثة المصطلحات إلى ثلاثة قيود. وتشمل حدود المصطلحات الواردة في هذه الدراسة ما يلي:

١- الفعالية

يمكن تفسير الفعالية على أنها عملية أو جهد في تحسين جودة وسائل التعلم المستخدمة. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مستوى فعالية استخدام وسائل الصورة على مستوى إتقان مفردات الطلاب. سيتم اختيار الطريقة التي سيتم استخدامها لتحديد مستوى تأثير أو عدم تأثير استراتيجية التعلم المستخدمة من خلال اختبار إحصائي.

٢- استخدام وسائل الصورة

وسائل الصورة هي وسيلة تعليمية يستخدمها المعلمون لنقل المواد بحيث يتلقاها الطلاب من خلال حاسة البصر. تشمل وسائل الصورة الملصقات واللوحات والقصص المصورة والصورة الفوتوغرافية. أما وسائل الصورة في هذه الدراسة صورة للمفردات المراد دراستها.

في هذه الدراسة، استخدام وسائل الصورة على التعليم يمكن أن يساعد المعلمين في نقل المواد بحيث تجذب الطلاب ويمكن أن تزيد من كمية المفردات التي يعرفها الطلاب.

٣- استيعاب المفردات

المفردات هي عامل لغوي أساسي جدا يجب على الطلاب أن يتقنها من أجل التحدث باللغة العربية بشكل صحيح وفصيح. يجد بوسيتيجوفسكي أن "القدرة اللغوية للشخص هي انعكاس لقدرة على تصنيف والإشارة إلى معنى كلمة معينة". يذكر ديلفيانتو أن "الطلاب المجيدين بإتقان المفردات سيظهرون كفاءتهم في المهارات اللغوية، سواء الكتابة أو التحدث كمهارات إنتاجية". بناء على الرأي أعلاه، يمكن القول أن استيعاب المفردات هو قدرة الشخص على فهم لغة معينة وتطبيقها في مهارة التحدث أو الكتابة.